

<https://cutt.us/wqMWy> 135-82، العدد 1، المجلد 3، 2023، المجلة السعودية للفن والتصميم،

Saudi Art and Design Journal Issue, No (1), Vol No (3) 2023 82-135

DOI: 10.57194\2351-003-001-003

Exploiting the Aesthetics Symbols of the Saudi Founding Day in Enriching Youth Fashion Design to Consolidate the National Identity

توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في إثراء تصميم أزياء الشباب لترسيخ الهوية الوطنية

Dr. Wesam Yassin Abdel Rahman Sabbagh

wysabbagh@uqu.edu.sa

Associate Professor of Fashion Design – College of Designs and Arts – Umm Al-Qura University.

د. وسام ياسين صباغ

wysabbagh@uqu.edu.sa

أستاذ مشارك، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
تصميم الأزياء - يوم التأسيس السعودي - تصميم الأزياء الرقمي - ترسيخ الهوية - الدرعية	تصميم الأزياء - يوم التأسيس السعودي - تصميم الأزياء الرقمي - ترسيخ الهوية - الدرعية	2 June 2022	5 July 2022	22 February 2023
Fashion design - Saudi Founding Day - Digital fashion design - Identity consolidation - Diriyah	Fashion design - Saudi Founding Day - Digital fashion design - Identity consolidation - Diriyah			

Abstract

The purpose of this research is to implement the Saudi Founding Day aesthetics symbols in youth fashion design to consolidate the national identity. The importance of this research goes back to finding innovative ways and visions, by combining Saudi Founding Day symbols with modern contemporary designs.

The research utilized the descriptive, analytical, and experimental approaches. By analyzing the Saudi Founding Day identity, and conducting various experiments containing the symbols, patterns, and colors. Ten various designs of youth were evaluated by (15) specialists, and (30) consumers using the study tool to examine the research objectives and hypothesis.

The results showed statistically significant differences between specialists' evaluations of the various outfits. A positive correlation was found between the specialists' and consumers' opinions on the designs. There is a need for the continuation of experimental research on Saudi Founding Day to demonstrate the role of fashion design in solidifying and consolidating the national identity.

الملخص

هدف هذا البحث إلى توظيف جماليات رموز يوم التأسيس، وتصميم أزياء شبابية، لترسيخ الهوية الوطنية. وترجع أهميته في إيجاد حلول ورؤى مستحدثة، باستخدام أصالة مكونات رموز وأنماط التأسيس، ومعاصرة التصميم في الأزياء الشبابية. يتبع هذا البحث المنهج الوصفي، مع التحليل والتطبيق بالتميز على هوية يوم التأسيس السعودي، وعمل التجارب المختلفة من خلال استخدام رموز وأنماط وألوان الهوية، وذلك بتصميم (10) أزياء شبابية متنوعة (ثوب - تي شيرت - قميص - شماغ - شال). وتم تقييم التصميمات باستخدام أداة الدراسة من قبل المتخصصين، وعددهم (15)، ومن قبل المستهلكين، وعددهم (30). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق محاور التقييم ككل، كما توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في التصميمات المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، والتأكيد على استمرار البحوث التجريبية على هوية يوم التأسيس السعودي للتأكيد على دور تصميم الأزياء في ترسيخ الهوية.

المقدمة

أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز في يوم 27 يناير 2022 أمراً ملكياً بأن يكون يوم 22 من فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، وأطلق عليه يوم التأسيس، ويصبح إجازة رسمية للدولة، ويوافق هذا اليوم تاريخ 30 من جمادى الأولى من العام 1139هـ، بناءً على ما ذكره المؤرخون، وذلك وفقاً لمعطيات تاريخية حدثت خلال تلك الفترة، وشهدت تولي الإمام محمد بن سعود الحكم في الدرعية، والعديد من الإنجازات في عهده (وكالة الأنباء السعودية، 2022).

ويوم التأسيس مشروع وطني طموح، يعيد ربط الناس بجذورهم الوطنية الأصيلة، حيث يعتبر رحلة تاريخية، تعكس مزيجاً من التلاحم الوطني والثقافة المشتركة لشعب يمتلك الهمة نفسها، والعزم ذاته، وسعيًا من أجل إبراز القيمة الكبيرة لثلاثة قرون من التاريخ العريق، استندت فيه الإستراتيجية الخاصة بدليل الهوية على وصل الماضي بالحاضر عبر رحلة يوم التأسيس التي تسعى إلى إيصال رسالتها بنظرة مفارقة، وروح معاصرة، خلال حملة تجسّد رؤية جديدة ومميزة تلقي الضوء على تنوع الثقافة السعودية (دارة الملك عبدالعزيز ، 2022).

وقد أطلق على الهوية البصرية الخاصة بيوم التأسيس شعار "يوم بدينا"، حيث يحمل معاني جوهرية تاريخية متنوعة، ترتبط بأمجاد وبطولات وعراقة الدولة السعودية. وتحيط بأيقونة الهوية أربعة رموز، هي: النخلة، الصقر، الفرس العربي، والسوق، وكُتبت عبارة "يوم التأسيس - 1727م" بخط مستأهم من مخطوطات عديدة وثقت تاريخ الدولة السعودية الأولى، لتبرز الرسالة الشاملة للشعار مرتبطة بالقيم الممثلة للثقافة السعودية المشتركة. وأنت الهوية البصرية ليوم التأسيس هذا العام تحت شعار "يوم بدينا"، لتعزّز القيم والمعاني المرتبطة بهذه المناسبة الوطنية المميزة، ومرسّخة للاعتزاز بالإرث الثقافي والاجتماعي لهذه الدولة، ومجتمعها (وزارة الاعلام التواصل الحكومي، 2022).

وتعدّ الرموز جوهر إبداع الإنسان وتطوره، يعتمد عليها في تطوره المعرفي، وتنوّع الثقافي، فمنه ينطلق في كسر القيود إلى آفاق أوسع عن طريق إبداعه للأشكال، سواء كانت تعبيرية أو رمزية تعينه على الكشف عما بداخله. وأخذ الرمز يتطور في التاريخ البشري إلى أن أصبح وسيلة معبّرة ومتشابكة، تسعى إلى إيصال معنى أدق للجميع (صالح، 2011)، ولعبت الرموز والأشكال أدواراً

محددة في عملية تحليل الاتصال والتواصل بمعناها الحديث منذ بدايات القرن العشرين، وسجلت الحضور الأبرز في ميدان الاتصال والتواصل، ولا شك أن كل محاولة للربط العلمي بينها وبين الاتصال البصري الرقمي ستصّب في صالح تطور الاتصال البصري بكل أشكاله وأنواعه. (المطيري وآخرون، 2021)

وحيث إن تصميم الأزياء نوع من أنواع اللغات الفنية التواصلية والتعبيرية، يتحاور بها الجميع، ويتداولها عبر مفاهيم فكرية ومعرفية، وارتباطها بمعانٍ في التصميم كمفهوم للتركيب والتنسيق المتأني من التوليف التصميمي، فضلا على ما هو متعلق بجودة المهارة، وما يحيط بذلك من ميزات الابتكار والحداثة والإبداع التي تُميز تصميمًا عن آخر (غبان، 2020) الذي يؤدي دمجه باستخدام التكنولوجيا إلى الانتقال إلى أسلوب جديد، والتي من ضمنها الحاسب الآلي، حيث يعدّ أداة أساسية لا يستغني عنها أيُّ مصمم باعتباره قمة ما أنتجته التقنية الحديثة في العصر الحالي التي ساعدت في تنفيذ عمليات التصميم في وقت أقصر، وجهد أقل، وبتائج صحيحة، كما تميز بعمل التعديلات في وقت قصير، والاحتفاظ بالكثير من الأفكار والحلول التصميمية الناتجة (المطيري وآخرون، 2021). والواقع أننا نرى أن هذا المفهوم -على وجه الخصوص- ينطوي على جوانب سياسية، ونفسية، واجتماعية، ولذلك لا يمكن تناوله من زاوية أو جهة واحدة. ويشير قاموس علم الاجتماع إلى أن: "الهوية الوطنية في جوهرها هي الحسُّ والشعورُ الجمعي الذي يتجسّد في الروابط الثقافية، وفي تجانس الأفراد، وامتثالهم لجميع قوانين المجتمع، وفي التعاون بين النُظم الأساسية الموجودة في المجتمع، وفي اشتراك الأفراد في الدين واللفة، والزيّ والثقافة، وفي كل ما يثير الاعتزاز، والفخر، والانتماء، وكذلك الاشتراك في مبادئ الأخلاق والسياسة، وأنماط الحياة الأسرية، والرغبة في الحياة المشتركة" (Fairchild 2014). وينطوي التصور الاجتماعي لهذه الهوية الوطنية على مجموعة من المقومات الضرورية للحياة التي تؤكد مدى وقوة انتماء الأفراد للجماعة، وتخلق فيما بينهم رابطة مختلفة تميّزهم عن غيرهم، فالهوية هي جسْرُ التواصل بين الأجيال. وتعد هذه الرموز بمكوناتها المختلفة المتنوعة من أهم ركائز تحديد الهوية، وحمايتها، وتفعيلها، والحفاظ عليها (نصر، 2018).

ونجد أغلب الدراسات السابقة تتمحور حول التعريف بالهوية الوطنية، سواء على مستوى

المملكة العربية السعودية، أو البلدان العربية، حيث هدفت دراسة كل من قربان وآل قماش (2022) إلى توظيف مكونات الهوية السعودية من عناصر، وأشكال، وزخارف، وألوان في إطار إعداد تصميمات تجريبية رقمية مقترحة لمجموعة من الحلبي المعاصرة في مجال أشغال المعادن بالتريبة الفنية. واستهدفت دراسة المطيري وآخرين (2021) تصميم أقمشة منسوجات باستخدام وحدات زخرفية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية، وتصميمها بأساليب ابتكارية، تقدم صياغة معاصرة للرموز التقليدية السعودية باستخدام تقنيات التصميم الرقمي المختلفة، وتنمية الوعي بأهمية الرموز التقليدية، وتوظيف الوحدات بشكل إبداعي لجذب فئة المراهقين، وتعزيز انتمائهم لهويتهم الثقافية، وذلك لتأكيد استمرارية التواصل والانتماء في المجتمع باختلاف الأجيال. كما ذكرت الخليوي (2019) أن دراستها تهدف إلى اكتشاف الجوانب الفنية للهوية السعودية، ومن ثمّ تصميمها وتنفيذها على الأثاث ومكملاته، بالإضافة إلى التعرف على التقنيات التي تضي على الأثاث الطابع المميز، والهوية السعودية، وتوظيف الرموز السعودية لكل مناطق المملكة، والاستفادة منها بتطبيقها على قطع الأثاث والمكملات. وكان من أهم أهداف دراسة الغامدي (2017) الاستفادة من مفردات العمارة التراثية في منطقة الباحة، بالإضافة إلى إبراز قيمتها الجمالية، لزيادة الوعي الفني والثقافي، وتعزيز الهوية. كما هدفت دراسة حسن (2012) إلى الكشف عن العوامل الأصلية التي أسهمت في ظهور الهوية الوطنية السعودية، والتي أكسبتها قوةً تجعلها تواجه تحديات التأثيرات الثقافية الخارجية، وتصمد أمام محاولات نشر القيم الثقافية الغربية. ومما سبق، يتضح أن الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول الهوية الوطنية، وتوظيف مكوناتها ورموزها بطرق مختلفة، ونواح متعددة، وتختلف في أنها لم تتناول الرموز والأنماط الخاصة بهوية يوم التأسيس، حيث إنها هوية جديدة تم إطلاقها حديثاً هذا العام بتاريخ 22-2-2022، وتوظيف هذه الرموز والأنماط في تصميم أزياء لفئة الشباب، للعمل على ترسيخ الهوية الوطنية لديهم.

مشكلة البحث

تمتاز المملكة العربية السعودية بموروث حضاري وثقافي، وإرث تاريخي، يؤكد أهمية دورها في الحضارة الإنسانية، حيث مرت وتقاطعت على أرضها الكثير من الحضارات، ولم يكن لهذا الموروث أن

يتحقق دون دعم الدولة المباركة، وقادتها -حفظهم الله- فأصدروا الأنظمة، والقرارات، والتوجيهات، وسخّروا كلَّ سبل الدعم، لإبراز هذا الموروث الثقافي والحضاري، وحمائته. وبصدر الأمر الملكي السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين، الملك القائد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، بأن يكون يوم 22 من فبراير يومًا للتأسيس، إذ إن الاحتفاء به يأتي اعتزازًا بالجذور العميقة الراسخة للدولة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها، ودستورها القرآن الكريم، وستة رسوله -صلى الله عليه وسلم- حيث مثّلت الهوية الوطنية موضوعًا مشتركًا للباحثين في الميادين المختلفة، فقد تعدّدت التصورات عن كيفية فهم الهوية الوطنية بتعدد المنظورات التي انطلق منها الباحثون. إيمانًا بمدى أهمية دعم تصميم الأزياء، ودوره المهم في ترسيخ الهوية، وتوفيرًا للتفذية البصرية، والمساهمة في إبراز جماليات يوم التأسيس السعودي في ذاكرة المواطنين، والشباب خاصة، وبقية الشعوب عامة، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت رموز يوم التأسيس السعودي كمصدر لإلهام تصميم أزياء الشباب، وتتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما إمكانية تأثير توظيف جماليات رموز وأنماط يوم التأسيس على تصميم الأزياء؟
2. كيف يمكن إبراز جماليات رموز يوم التأسيس لإثراء تصميم الأزياء؟

هدف البحث

تهدف الدراسة إلى توظيف جماليات رموز وأنماط التأسيس عن طريق تصميم أزياء شبابية متنوعة باستخدام الحاسب الآلي، اعتزازًا بالجذور المتأصلة للدولة السعودية، وترسيخًا للهوية الوطنية.

أهمية البحث

- الفخر بالجذور الراسخة للدولة السعودية.
- الإسهام في إيجاد حلول إبداعية ورؤى جمالية مستحدثة باستخدام تصميم الأزياء.
- الدمج بين أصالة مكونات رموز وأنماط التأسيس، ومعاصرة التصميم في الأزياء الشبابية.
- إيجاد مصادر جديدة للاستلهام في تصميم الأزياء تحافظ على روح الأصالة والمعاصرة.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في

توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وتحقيق بنود التقييم (ككل).
- توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة
في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة في جانبها النظري على تناول الجانب النظري ليوم التأسيس
السعودي، وجماليات رموزه، وأنماطه، وإمكانات توظيفه في تصميم الأزياء الرقمية، لترسيخ الهوية
لدى الشباب.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة في جانبها العملي على ابتكار تصميمات مناسبة لفئة الشباب،
باستخدام رموز وأنماط شعار يوم التأسيس السعودي، واستخدام الحاسب الآلي كبيئة للتصميم،
وبرامج التصميم الرقمي "أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop 2020 Cs" في التطبيق العملي.

المصطلحات

جماليات: Aesthetic

مصطلح يشير إلى ما يحتويه العمل الفني من سمات وعناصر جمالية تميّزه عن غيره، نتيجةً
لاستخدام أساليب متنوعة وطرق فنية مختلفة تبرز النواحي الجمالية فيه (الدمنهوري وناصف، 2020)،
وعرفه عبد الحميد (2001) بأنه: التوافق والانسجام الروحي، وكيفية ربطه بالإبداع الفني، وتنظيم
الجهاز العصبي، والعاطفي، والانفعالي، وربطه بمعنى الإدراك الفني.

الرموز: Symbols

أشارت أنعام (2011) إلى الرمز بأنه الدلالة على شيء، ونقل المعاني التي عادةً ما ترتبط بأحداث
وأعراف ثقافية وتاريخية. والرمز لغةً يتم كتابتها بفن، وهو إبداع مجموعة من الأشكال القابلة للإدراك
الحسي، والتي تعبّر عن الوجدان والإحساس البشري. (عناد، 2021)

يوم التأسيس السعودي: Saudi founding day

هو يوم ذكرى تأسيس الدولة السعودية، يوافق يوم 22 من فبراير من كل عام. وقد أصدر الملك
سلمان بن عبدالعزيز في يوم 27 من يناير 2022 أمرًا ملكيًا بأن يكون يوم الثاني والعشرين من

فبراير في كل عام يوقمًا لذكرى تأسيس الدولة السعودية، وأطلق عليه يوم التأسيس (وكالة الأنباء السعودية).

الهوية الوطنية: National Identity

عرف معجم المعاني الجامع (2022) الهوية في اللفظة بأنها مصطلح مشتق من الضمير "هو"، ومعناها صفات الإنسان وحقيقته، وهي شعور وإحساس الفرد بنفسه، وفرديته، وحفاظه على تكامله، وسلوكياته، وقيمه، وأفكاره.

الشباب: Young

مرحلة الشباب هي إحدى مراحل عمر الإنسان، وكما يحددها اللغويون تبدأ من سن البلوغ حتى سن الثلاثين عامًا تقريبًا، وتنقسم مرحلة الشباب إلى مرحلتين، الأولى: هي مرحلة المراهقة، وتمتد من سن البلوغ وحتى سن الحادي والعشرين، والثانية: وتمتد من سن الحادي والعشرين، حتى سن الثلاثين تقريبًا، وتسمى مرحلة الرشد (فرغلي، 2002).

الإطار النظري

أولاً: يوم التأسيس السعودي

تأسيس الدولة السعودية

نصّ الأمر الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على تحديد يوم 22 من فبراير من كل عام يوقمًا لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، والذي يمثل بدء عهد الإمام محمد بن سعود في منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م، وإن الاحتفاء به يأتي اعتزازًا بالجذور الراسخة لهذه الدولة العظيمة المباركة، وارتباط المواطنين فيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود، وذلك قبل ثلاثة قرون، وبداية تأسيسه في منتصف عام 1139هـ (1727م) للدولة السعودية الأولى، حيث استمرت إلى عام 1233هـ (1818م)، وكانت العاصمة الدرعية، ودستورها القرآن الكريم، وسنة رسوله المختار -عليه أفضل الصلاة والتسليم- وما أوجدته من الوحدة والأمن والأمان في الجزيرة العربية بعد قرون من التشتت، وعدم الاستقرار، والفُرقة، وصمودها أمام المحاولات الكثيرة في القضاء عليها، إذ لم يمض سوى سبع سنوات على

انتهائها حتى تمكّن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م) من استعادتها، وتأسيس الدولة السعودية الثانية، واستمرت إلى عام 1309هـ (1891م)، وبعد انتهائها بعشر سنوات، سخر الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام 1319هـ (1902م) ليؤسّس الدولة الثالثة، ويعلن توحيدها باسم المملكة العربية السعودية (العثميين، 2019).

تأسيس الدرعية

أسس الدرعية الأمير مانع بن ربيعة المريدي وذلك في عام 850هـ / 1446م، وهو الجّد الثاني عشر للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية. وحكم الأمير مانع بن ربيعة المريدي وأبناؤه وأحفاده الدرعية، وأصبحت وقتها مركزاً حضارياً، تتميز بموقعها الجغرافي في كونها منطقة تقع في مفترق طرق تجارية ما بين شمال وجنوب الجزيرة العربية، مما أسهم في تعزيز حركة التجارة فيها، بالإضافة إلى المناطق المجاورة (العثميين، 2019).

الدولة السعودية الأولى

أسس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى في عام 1139هـ / 1727م وعاصمتها الدرعية، واستمرت حتى عام 1233هـ / 1818م، حيث شهدت الدولة السعودية الأولى تنظيم وتحديد الموارد الاقتصادية، والتفكير في المستقبل، حيث كان الإمام محمد بن سعود يحب الخلوة، والتفكير، والتأمل، كما تم في هذا العهد بناء حي جديد في سمحان، وهو حي الطرفية، والانتقال إليه بعد أن كان حي غصيبة هو مركز الحكم لفترة طويلة. (العثميين، 2019)

وخلال عهد الإمام محمد بن سعود، ومن جاء بعده من الأئمة، أصبحت مدينة الدرعية عاصمة لدولة مترامية الأطراف، ومصدر جذب قوي اقتصادي، واجتماعي، وثقافي، وفكري، وعلى ترابها معالم أثرية عريقة، مثل: حي غصيبة التاريخي، ومنطقة سمحان، وحي الطريف الذي وُصف بأنه من أكبر الأحياء الطينية في العالم، ومنطقة البجيرري، وسوق الدرعية، إضافة إلى أن النظام المالي للدولة وُصف بأنه من الأنظمة المتميزة من حيث الموازنة بين المصروفات والموارد، وقد هاجر كثير من العلماء إلى الدرعية، من أجل تلقي التعليم الذي كان سائداً في وقتها

الدولة السعودية الثانية

امتدادًا للدولة السعودية الأولى، وبعد انتهائها بسبع سنوات، تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ / 1824م من استعادتها، وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت إلى عام 1309هـ / 1891م. وتمكن الإمام تركي من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية في مدة قصيرة، مستمرًا على المنهج الذي قامت عليه الدولة السعودية الأولى، وهو حفظ الأمن، والتعليم، والعدل، والقضاء على التناحر والفُرقة، وظلت الدولة تحكم هذه المنطقة حتى عام 1309هـ 1891م. (العثيمين، 2019)

الدولة السعودية الثالثة

وفي يوم (5 من شوال 1319 هـ / الموافق 15 من يناير 1902م) أسس الملك عبدالعزيز آل سعود الدولة السعودية الثالثة بعد فراغ سياسي، وفوضى منتشرة في وسط شبه الجزيرة العربية استمرت إلى ما يقارب العشر سنوات، إذ تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شهر شوال للعام 1319هـ / الموافق الخامس عشر من يناير 1902م من إعادة تأسيس الدولة السعودية الثالثة، ووجدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أبناؤه الملوك من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدها. (العثيمين، 2019)

اليوم الوطني

في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام 1351هـ الموافق 23 من سبتمبر 1932م أعلن الملك عبدالعزيز -رحمه الله- توحيد المملكة العربية السعودية بعد أحداث تاريخية استمرت لمدة 30 عامًا.

ثانياً: مفهوم الهوية الوطنية

ذكر البيطار (2002) أن الهوية الوطنية ظاهرة تتشكل من خلال عملية تاريخية "وأن أهم عنصر في تشكيل هذه الهوية الوطنية في معناها السوسولوجي هو الخلفية التاريخية، وأن الأمة تصنع أنظمتها الثقافية والاجتماعية، ولكن هذه الأنظمة هي التي تكون وتشكل الهوية. ويعكس لنا هذا الرأي أهمية البُعد التاريخي في تشكيل الهوية الوطنية، وذلك على أساس أن هوية الأمة تتحدد وتتشكل بتجاربها، والخلفية التاريخية الواحدة لأبناء المجتمع الواحد هي التي تُحقق حتمًا

وَحَدَّةُ الشعور القومي بينهم. كما ذكر بعض الباحثين في تعريفهم للهوية الوطنية أنها عبارة عن حالة يتوحد فيها أفراد الشعب ككل مع الرموز الوطنية، ويندمجون في كيانهم مع رموز الأمة، إلى درجة أنهم يتحركون كجماعة سيكولوجية واحدة عندما يواجهون تهديداً أو خطراً ما ((Bloom,1990). وتتميز ثقافة المملكة العربية السعودية وهويتها بارتباطها بالتراث الإسلامي، والتقاليد البدوية، ولقد تطور المجتمع السعودي كثيراً مع مرور السنين، وقد تكيف بقيمه، وعاداته، وتقاليده مع الحياة العصرية. ويحظى التراث التاريخي بالمملكة العربية السعودية بأهمية فائقة، حيث إنه يمثل الحاضنة الأساسية للهوية الوطنية، وهو يعدّ بمنزلة ذاكرة الوطن، وموروثه التاريخي، ويتضمن هذا التراث شقين، أولهما: خاص بالجانب المادي كالآثار والمَعالم التاريخية التي تجسّد تطور المجتمع، ومن أبرز مظاهره الأبنية التاريخية، والحرف اليدوية، والأزياء الشعبية. ثانياً: الشقّ المعنوي المتمثل فيما تم توارثه من قيم وعادات وتقاليد، جيلاً بعد جيل، ومن ثمّ، فإن التراث التاريخي يقوم بدور كبير في تحديد معالم الشخصية الوطنية للدولة على الصعيد المحلي، وصورتها الذهنية على الصعيد الخارجي (الخليوي، 2019).

وللمفهوم الفني الدور الكبير في تحسين الحياة، وإضفاء الجمال عليها، فهو وسيلة فعالة لتفريغ وتحرير العقل، يساهم في تبصير الفنان بطريقة التعامل مع ما حوله من ثقافة وفن، كما أنه وسيلة لتغيير النظرة السطحية البسيطة إلى نظرة أكثر عمقاً وتأملاً. وإن الفنون الحديثة -بمختلف أنواعها- تبين لنا مدى رغبة وحبّ الإنسان في الإبداع. وتعدُّ هذه الفنون يرجع إلى الاهتمامات والمصادر المتنوعة، حيث إن التطور والخروج عن المألوف هو أهم ما يميزها (عبدالله والرفاعي، 2021).

ثالثاً: متطلبات ملابس الشباب

ومع التقدم السريع الحاصل من نمو، وتطور، وتكنولوجيا، دعت إلى مجازاة هذه السرعة حتى في تحديد خياراتنا في وقت قصير، والحصول على المزيد من التصورات، وحيث إن الكثير من اختياراتنا الملبسية يأتي من تصوراتنا البصرية التي نشاهدها يومياً، وتعمل كمفدٍ بصري للعين. وكل ما يراه الأفراد والمجتمع ككل هو عبارة عن الموضة. ولأن الملابس تتحدث، فهي تشكّل نوعاً من القواعد التي تترجم الاحتمالات الهائلة للغة، وتقدم رسائل ذات معنًى (Boyer, 2015).

وتتميز فئة الشباب بالاندفاع والحركة، وحبّ التغيير والتجديد، كما نجد الاهتمام بالملابس أكثر لدى فئات الطبقات العليا من المجتمع والمثقفين منهم، لما لهم من إمكانيات اقتصادية وثقافية لتحقيق ذلك، وتستهووي كذلك أكثر الأفراد المتواجدين في المناطق الحضرية من أولئك في المناطق الريفية، والعكس بالنسبة للتقاليد الاجتماعية، فتحافظ وتحرص عليها الطبقات الدنيا والوسطى، لقلّة إمكانياتها المادية، وقلّة علاقاتهم الاجتماعية، كما تحافظ عليها فئة الكبار، مثل الآباء والأجداد باعتبارهم محافظين على تراثهم وهويتهم (بوتقرايت، 2007).

ومما لا شك فيه أن الجديد والأناقة، ولفت الانتباه، كلها صفات ملازمة لموضة اللباس لدى الشباب، حيث يعتبر لفت الانتباه من أهم عناصر التغذية البصرية، وهو نفسه السر الذي جعل الشباب خاصة يقبل عليها، ويتابع، ويساير كل ما يتعلق بها، سواء كان ذلك في الأشكال، أو الألوان، ونوعية القماش، وطريقة الارتداء، ووضع بعض مستلزماتها (الإكسسوارات) التي قد تتغير من وقت لآخر، لأن مرحلة الشباب تتميز بحب الظهور، والتمايز، والتقليد، في نفس الوقت الرغبة في لفت الإعجاب والانتباه. ومن خلال الجديد، يجد الفرد نفسه في تغيّر دائم، حيث يظهر كل يوم بمظهر جديد يبعث فيه الشعور بالثقة، والاعتزاز بالنفس. كما أن مسايرة الموضة تجعل من الفرد أنيقًا وجميلاً. وعليه، نقول: إن الموضة لدى الشباب تمثل ضفطًا اجتماعيًا، فهي تعبّر عن الشخص كرسالة من خلال مظهره، والتماشي مع الجديد، للوصول إلى الأناقة والجمال، وفي نفس الوقت التعبير عن الانتماء، وذلك من خلال تقليد ومسايرة عناصر المجتمع من ثقافيين وسينمائيين، وعارضي الأزياء، وحتى الرياضيين... إلخ، لأن الموضة أول ما تظهر مع شخصيات فنية مشهورة، ثم تنتشر في الأوساط الاجتماعية (Boyer, 2015).

منهجية البحث، وإجراءاته، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج

المنهجية

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق، حيث يصف ويحلل الظاهرة التي ترغب الباحثة في دراستها (عبيدات وآخرون، 2020)، وقد ذكرت عناية (2000) أن الأسلوب التطبيقي يهدف إلى تسخير التقنيات العلمية الحديثة التي يحتاجها البحث العلمي، لزيادة الإنتاج، وتجويد الأداء باستخدام

أساليب التقنية، وهذا يظهر في الإجراءات التطبيقية، والتي تمثلت في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في التصميمات.

العينة

اعتمدت الدراسة على التركيز على العناصر الموجودة في هوية يوم التأسيس من رموز وأنماط، واشتملت (العلم السعودي، والنخلة، والصقر، والفرس العربية، والسوق). وبهذا، تكون عينة الدراسة مقصودة عند تناول رموز وأنماط التأسيس، وعند تصميم الأزياء الرقمية. وقد كان عدد العينة البشرية 30 مستهلك من فئة الشباب.

أدوات البحث

استبانة تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وتم توزيعها على عدد 15 محكم. استبانة تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وتم توزيعها على عدد 30 مستهلك.

صدق محتوى الاستبانة: صدق المتخصصين

تم تحكيمها وتنقيحها من قبل 9 محكمين، مرفق ذلك في الملاحق، وذلك للتقليل من عدد صفحات البحث.

الثبات

وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split – half.

جدول (1): قيم معامل الثبات لمحاور الاستمارة

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستمارة (ككل)
0.872 – 0.805	0.808**	

تم حساب ثبات الاستبانة بمعامل ارتباط ألفا، فكانت قيمته 0.808، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى 0.01، كما تم حساب التجزئة النصفية، وكانت قيمته -0.805 0.872، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التطبيق العملي

تم الرجوع إلى دليل الهوية التجارية ليوم التأسيس السعودي الذي تم إطلاقه رسمياً، مع المحافظة على جميع الحقوق، والملاحظات المطلوبة والمدونة في الدليل -الإصدار- 04 والأخذ بما يتناسب من محتوياته، مع الالتزام بجميع الألوان، ونوع الخط، والأيقونات، والأنماط بنوعها الأساسية والثانوية. في جدول رقم (1) الذي يوضح الرموز المستخدمة، ونبذة مبسطة عنها، بالإضافة إلى جدول رقم (2) الذي تم فيه تجميع المحتويات التي تمت الاستفادة منها في هذا البحث (يوم التأسيس، 2022).

الهدف من التطبيق

يهدف التطبيق العملي للبحث الحالي إلى تصميم 10 تصاميم رقمية للأزياء الشبابية، تنوعت واشتملت على اثنين من كل مما يلي: الثوب السعودي - قميص رسمي - تي شيرت - الشماغ - الشال.

وفي الأشكال من (1) إلى (10) يتم عرض فكرة كل تصميم، ووصفه التحليلي، استخدمت فيها الباحثة عناصر وأسس التصميم، كما تم الاعتماد كلياً على الحاسب الآلي كبيئة تصميمية للتطبيق العملي للبحث، باستخدام برنامج "أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop Cs 2020".

جوانب التطبيق

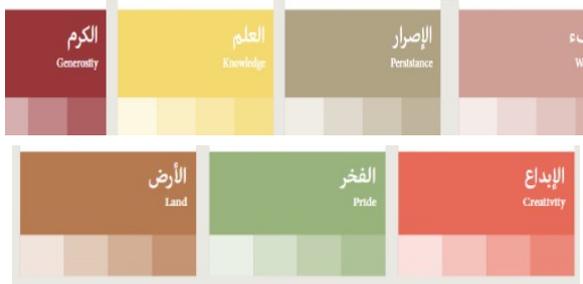
1. الجانب الإبداعي: وفيه تم العمل وفق أسلوب تفكيري إبداعي في الشكل والوظيفة، للوصول إلى أفضل نتائج تصميمية ممكنة، مع مراعاة الحلول والإمكانات التصميمية للبرنامج الرقمي المستخدم.
2. الجانب الجمالي: تم العمل فيه على الاستلهام من رموز وأنماط يوم التأسيس السعودي، واستخدامها كلوحة موضة تختلف عناصرها وألوانها في كل تصميم من التصاميم الرقمية.

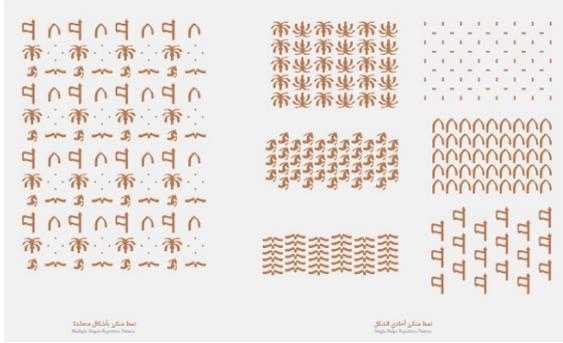
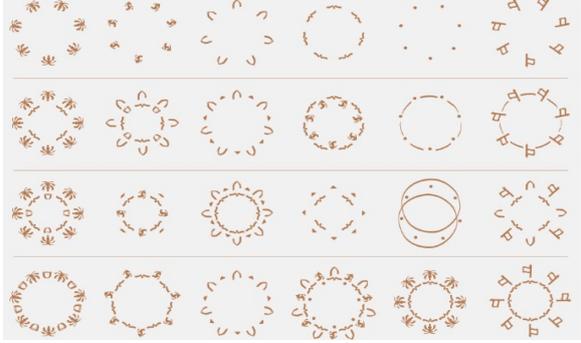
3. الجانب التوظيفي: حيث تم توظيف الأفكار التصميمية الرقمية في مجال تصميم الأزياء
لابتكار أزياء تتصف بالحدائثة والأصالة، تعزز الهوية الوطنية السعودية لدى الشباب، وتحافظ عليها.

شعار يوم التأسيس

القلم السعودي، والنخلة، والصقر، والفرس العربية، والسوق، خمسة عناصر جوهريّة عكست
تناغمًا تراثي حيّ، وأنماط متنوعة، كونت رموز شعار يوم التأسيس، لما تحويه من دلالات وأهمية
تاريخية، تعكس أبرز الأحداث، ويظهر ذلك في جدول رقم (2). (يوم التأسيس، 2022)

جدول رقم (2): يوضح المحتويات التي تم استخدامها والاستفادة منها من دليل هوية العلامة التجارية (يوم التأسيس 1727م، 2022).

أولاً: هيكله شعار يوم التأسيس	
<p>تم الرجوع إلى دليل هوية العلامة التجارية الذي تم إصداره رسميًا، والخاص بيوم التأسيس، حيث أطلق على الهوية البصرية ليوم التأسيس شعار "يوم بدينا". وكتبت عبارة "يوم التأسيس - 1727م" بخط تم استلهامه من مخطوطات عديدة، وثقت تاريخ الدولة السعودية الأولى، لتصبح الرسالة الشاملة للشعار مرتبطة بالقيم التي تمثل الثقافة السعودية، وتوصل معاني الاعتزاز والحماس والفخر.</p>	
ثانياً: استلهام ألوان الهوية	
<p>تلعب ألوان العلامة التجارية دورًا هامًا في تمييزها. لذلك، من الضروري استخدام الرموز الأصلية، ومجموعات الألوان الصحيحة، فهي تحتوي على رموز خاصة في هذا الدليل.</p>	
<p>الألوان الثانوية: تم تصميم مجموعات الألوان الثانوية الخاصة بهوية العلامة التجارية ليوم التأسيس، لإكمال المجموعة الأساسية. وعند استخدامها يجب التأكد من المحافظة على الألوان الأساسية واضحة قدر الإمكان.</p>	<p>الألوان الأساسية</p>  <p>الوضوح Clarity PANTONE (Color Bridge) 1565 CP 90% Tint CMYK: 0, 4, 13, 0 RGB: 255, 243, 229 HEX: #FFDAB9</p> <p>الجرم Determination PANTONE (Color Bridge) 4510 CP CMYK: 44, 62, 0, 12 RGB: 115, 82, 69 HEX: #72644D</p>

ثالثًا: الخطوط		رابعًا: الأيقونات	
<p>الخط: تم اعتماد خط حريز كخط رئيس، حيث تم استخدامه عامقًا في العناوين الرئيسية والفرعية، ويستخدم عادقًا في كتابة النصوص، حيث يعمل هذا الخط على إبراز الكلمات، وذلك عن طريق زيادة مسافة التباعد بين الأحرف.</p>		<p>تم تصميم مجموعة من 9 أيقونات، يمكن استخدامها أو مكا لإنشاء نمط، كما يجب تغيير حجم الأيقونات بشكل متناسب.</p>	
خامسًا: الأنماط			
<p>تم استخدام علامة يوم التأسيس التجارية لعدة أنماط، لتكون جزءا من التواصل البصري، مشتقة من الشعار الأساسي للعلامة التجارية، حيث يمثل كل نمط من هذه الأنماط تطلعات وصفات مختلفة للعلامة التجارية. أنماط يوم التأسيس لا بد أن تُستخدم بالتساوي في كافة عمليات الاتصال والتواصل .</p>			
<p>الأنماط الأساسية</p> 		<p>الأنماط الثانوية</p> 	

المصدر (يوم التأسيس 1727م، 2022).

الرموز المستخدمة في شعار يوم التأسيس

يوضح جدول رقم (3) الرموز المستخدمة، وشرحها بشكل مفصل في شعار يوم التأسيس.

جدول رقم (3) يوضح الرموز المستخدمة في شعار يوم التأسيس، ونبذة مبسطة عنها.

<p>ضربت النخلة جذورها في أرض الدولة السعودية، واحتلت مكانة مرموقة، استطاعت بها أن تكون جزءاً أساسياً من الهوية والثقافة، والتراث السعودي، وكذلك مصدرًا من مصادر الدخل بما تنتجه من تمر بأنواع مختلفة. (دارة الملك عبدالعزيز، 2022)</p>	<p>النخلة</p> 
<p>الفرس والعربي في صحراء الجزيرة العربية علاقة لها جذور عميقة منذ قديم الأزل، حيث كان المهدي الأول للخيل في الجزيرة العربية، كما أثبتت الاكتشافات الأثرية الحديثة بالملكة، وعلى أراضيها استؤنس الخيول لأول مرة في تاريخ العالم، ويعود ذلك إلى أكثر من 9 آلاف عام من تاريخ البشرية. وكان لاهتمام أئمة الدولة السعودية الأولى بمرابط الفرس، والخيول العربية الأصيلة، وعنايتهم بها، دور كبير ومهم في إنقاذها، وتكاثرها في المنطقة، كما انتشر كثير من المرابط لدى القبائل والأسر الكبيرة والمعروفة في أنحاء البلاد، لتسهم في تحسين سلالات الخيول العربية الأصيلة، وتحافظ عليها في الجزيرة العربية. (دارة الملك عبدالعزيز، 2022)</p>	<p>الفرس</p> 
<p>تعدّ رياضة الصيد باستخدام الصقور من الرياضات والهوايات الشهيرة في الجزيرة العربية، وهي أحد أصناف علم (الببيرة) المعروفة في التراث العربي القديم، وقد طوّع الإنسان الجوارح من أجل الصيد، لسببين، الأول: من أجل كسب لقمة العيش، والآخر: للترفيه، ولقضاء وقت ممتع، وارتبط الصيد بالعرب منذ القدم، وقد كان ينظر لرياضة (الصقارة) على أنها رياضة الملوك، والزعماء، والأعيان. وفي فترة الدولة السعودية الأولى، كانت الصقور من الهدايا الثمينة، ويعدّ صقر الشاهين الوكري من أئمن أنواعها وأشهرها (دارة الملك عبدالعزيز، 2022).</p>	<p>الصقر</p> 
<p>كانت السوق في الدولة السعودية الأولى عبارة عن دكاكين أو موائد تُبسط على الأرض، وتعرض عليها مختلف البضائع، وقد شهدت الدولة في عهد أئمتها أوج اتساعها الجغرافي والسياسي، وبلغت أقصى قوتها ومجدها، وتعددت مصادر الدخل وثروات سكان العاصمة الدرعية، لينعكس ذلك على الأسواق التجارية، هذه الأسواق كانت تسمى «الموسم»، وهي لهجة محلية تعني مكان البيع والشراء، ولا تعني المواسم التي تكون مؤقتة للبيع، بل هي دكاكين دائمة مملوءة بالبضائع، يزدحم بينها المتسوقون والمارون بها (دارة الملك عبدالعزيز، 2022).</p>	<p>السوق</p> 
<p>يُعدّ العلم السعودي الحالي امتدادًا لعلم الدولة السعودية الأولى، وقد مرّ بمراحل مختلفة حتى وصوله إلى الشكل الحالي، وكانت أول تلك المراحل في عهد المؤسس الإمام محمد بن سعود، وكان علقًا أخضر مشفولًا من الخبز والإبريسم، وتتوسطه كلمة التوحيد، وقد استمر هذا العلم حتى الدولة السعودية الثانية. وفي عهد الملك عبدالعزيز اتخذ علم الدولة السعودية الأولى مع إضافة بعض التعديلات البسيطة، مثل السيف تحت كلمة التوحيد، وأن يكون لونه أخضر. وفي عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- اتخذ علم الدولة مع إضافة سيف تحت كلمة (لا إله إلا الله). واعتمد شكل العلم السعودي -وهو علم أخضر- مع كتابة كلمة التوحيد بلون أبيض وسط العلم، وفي أسفله نجد السيف (دارة الملك عبدالعزيز، 2022).</p>	<p>العلم</p> 



الشكل (1): التصميم الأول



فكرة التصميم الثاني

تطريز بخيوط الحرير الذهبية على الثوب
موزعة على اطراف الاكمام والمرد
والكولة وعلى قصة الظهر العرضية
برموز يوم التأسيس

الرموز المستخدمة في التصميم

الزخرفة المعمارية
Architecture Ornament

المجلس
Council

النخلة
Date Palm

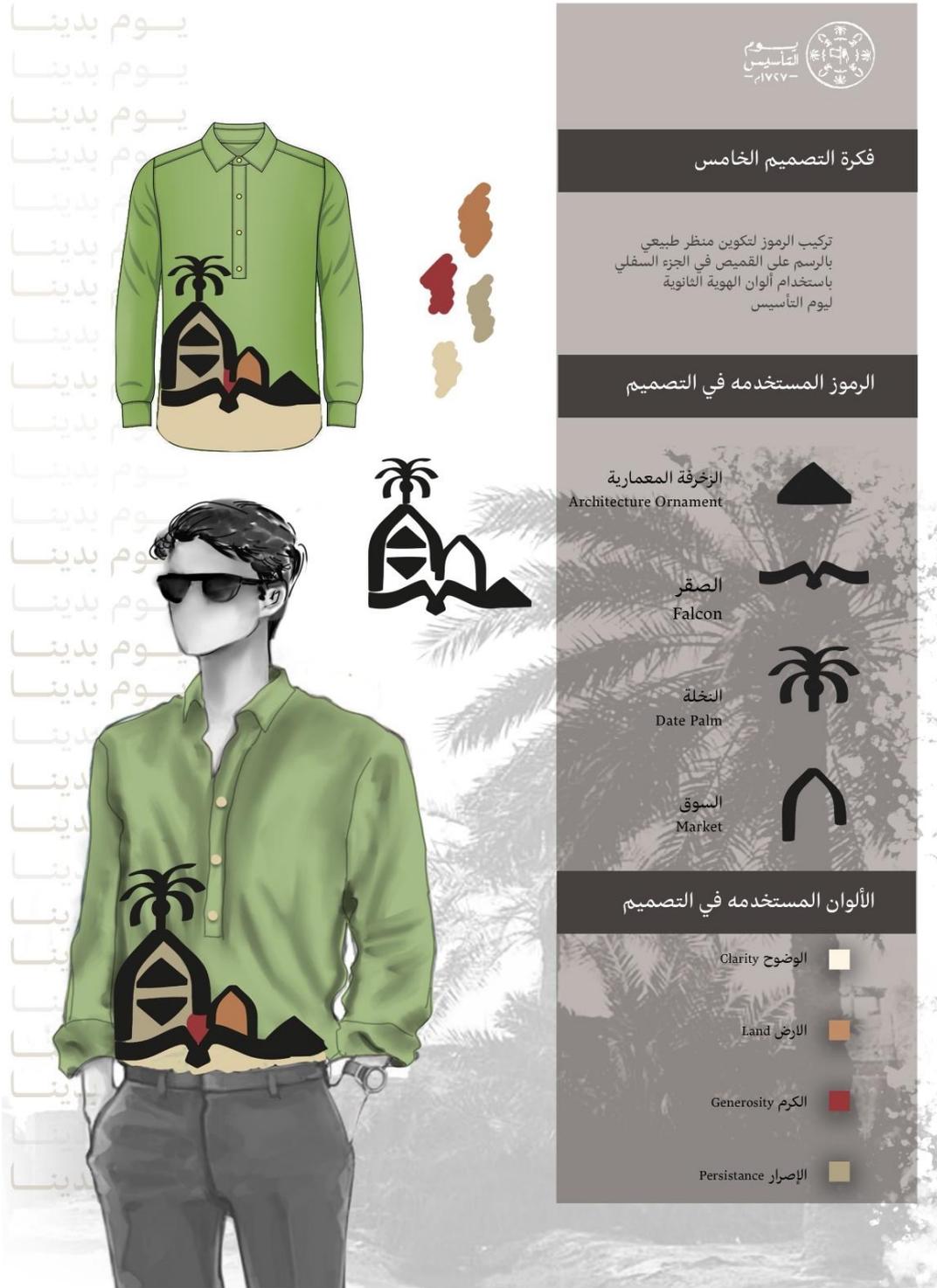
الخطوط العربية
Calligraphy Strokes

الألوان المستخدمة في التصميم

Determination العزيمة

Knowledge العلم

الشكل (2): التصميم الثاني



الشكل (5): التصميم الخامس





فكرة التصميم السادس

قميص رسمي بثلاث كسرات تحمل بينها أنماط ثانوية مطبوعة وبعض من رموز يوم التأسيس بمجموعة من ألوان الهوية

الرموز المستخدمة في التصميم

الخطوط العربية
Calligraphy Strokes

الأنماط الثانوية
Secondary Patterns

الأنماط الثانوية
Secondary Patterns

الأنماط الأساسية
Primary Patterns

الألوان المستخدمة في التصميم

الفخر Pride	■
الأرض Land	■
الدفء Warmth	■
الكرم Generosity	■
العزيمة Determination	■
الإصرار Persistence	■

الشكل: (6) التصميم السادس



الشكل (7): التصميم السابع

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية؟ تم التحقق من صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وتحقيق جوانب التقييم (الإمكانات الجمالية في التصميم، الإمكانيات التوظيفية للتصميم، التصميم يعكس انطباقاً عن الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية).

1. الإمكانيات الجمالية في التصميم

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4): تقييمات المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم

عبارات التقييم	التصميم (1)	التصميم (2)	التصميم (3)	التصميم (4)	التصميم (5)	التصميم (6)	التصميم (7)	التصميم (8)	التصميم (9)	التصميم (10)
تناسب الألوان المختارة مع شكل التصميم المقترح.	74	72	68	70	71	73	74	74	73	72
يناسب استخدام رموز وأنماط يوم التأسيس في التصميم.	73	72	67	69	71	74	74	74	73	71

70	74	74	74	73	71	68	67	73	73	تتضح القيم الجمالية من خلال الأصالة والتجديد في التصميم.
71	74	74	74	74	71	70	67	73	73	يتحقق الجانب الجمالي من خلال الشكل البنائي للتصميم.
71	74	74	71	73	71	68	67	73	74	يحق استخدام الرموز والأنماط نوعاً من الإبداع البصري الجمالي.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم، وجدول (5) يوضح ذلك:

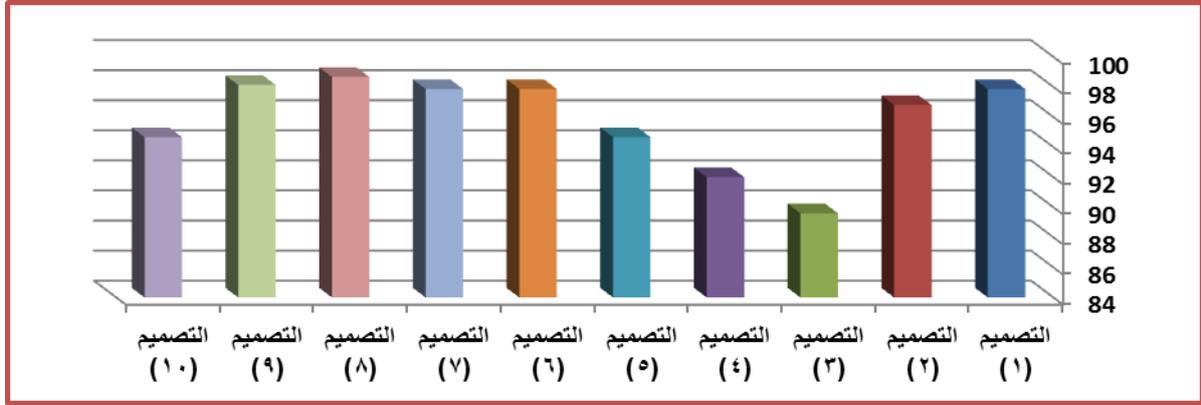
جدول (5): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم

الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	55.135	25.913	9	233.220	بين المجموعات
		.470	40	18.800	داخل المجموعات
			49	252.020	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (5) إلى أن قيمة (ف) كانت (55.135)، وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم. والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم.

جدول (6): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	73.40	0.55	97.87	3
التصميم (2)	72.60	0.55	96.80	4
التصميم (3)	67.20	0.45	89.60	7
التصميم (4)	69.00	1.00	92.00	6
التصميم (5)	71.00	0.00	94.67	5
التصميم (6)	73.40	0.55	97.87	3
التصميم (7)	73.40	1.34	97.87	3
التصميم (8)	74.00	0.00	98.67	1
التصميم (9)	73.60	0.55	98.13	2
التصميم (10)	71.00	0.71	94.67	5



شكل (11) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم

من الجدول (6) والشكل (11) يتضح أن:

- أفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم هي (التصميم رقم: 8).
- أقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي

لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم هي (التصميم رقم: 3). وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات الجمالية في التصميم.

2. الإمكانيات التوظيفية في التصميم

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7): تقييمات المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
71	74	74	74	74	71	70	67	72	74	يتحقق التميز والترابط في الشكل العام للتصميم.
71	74	74	74	73	71	70	67	73	74	تحقيق الوحدة من خلال تألف عناصر التصميم المختلفة.
70	73	74	74	73	71	67	66	72	73	يحقق تناسق الخطوط والألوان العديد من الجوانب التعبيرية والإبداعية.
71	74	74	74	74	71	70	67	73	74	يلئم التصميم المقترح فئة الشباب.
70	74	74	74	73	71	67	67	73	74	يحاكي التصميم النواحي الثقافية والفنية.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	284.480	9	31.609	75.259	.000
داخل المجموعات	16.800	40	.420		
التباين الكلي	301.280	49			

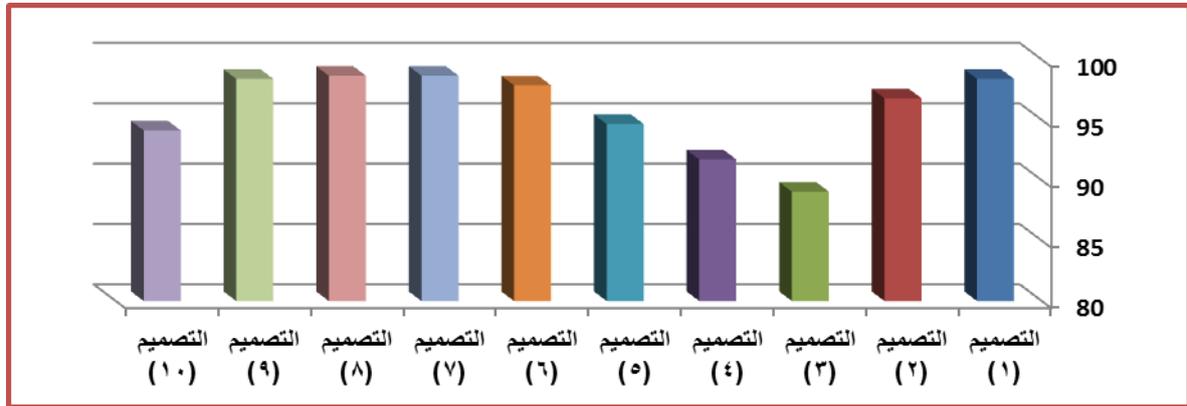
تشير نتائج جدول (8) إلى أن قيمة (ف) كانت (75.259)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم. والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم.

جدول (9): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم

جدول (9): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	73.80	0.45	98.40	2
التصميم (2)	72.60	0.55	96.80	4

8	89.07	0.45	66.80	التصميم (3)
7	91.73	1.64	68.80	التصميم (4)
5	94.67	0.00	71.00	التصميم (5)
3	97.87	0.55	73.40	التصميم (6)
1	98.67	0.00	74.00	التصميم (7)
1	98.67	0.00	74.00	التصميم (8)
2	98.40	0.45	73.80	التصميم (9)
6	94.13	0.55	70.60	التصميم (10)



شكل (12) معاملا الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم

من الجدول (9) والشكل (12) يتضح أن:

- أفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم هي (التصميم رقم: 7، 8).
 - أقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم هي (التصميم رقم: 3).
- وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق الإمكانيات التوظيفية في التصميم.

3. التصميم يعكس انطباقاً عن الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية

تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين من أساتذة التخصص في مجال الملابس والنسيج لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10) تقييمات المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
69	71	74	74	73	71	67	67	73	74	ينعكس أثر رموز يوم التأسيس على نتائج عملية تصميم الأزياء.
71	74	74	74	73	71	68	67	72	74	استخدام برامج الكمبيوتر في تصميم أزياء الشباب يثري القدرات الابتكارية للتصميم.
70	74	74	74	73	71	67	67	73	73	ساعد توظيف رموز يوم التأسيس في إعطاء رؤية جديدة، وإيجاد أفكار وحلول للمشاكل التصميمية.
71	74	74	74	73	71	69	68	73	63	يحقق التصميم رؤية معاصرة متجددة في خطوط الموضة الشبابية.
70	74	74	74	73	71	68	68	73	64	تحقق هوية يوم التأسيس حلولاً إبداعية وتشكيلية غير تقليدية من دون قيود.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (11): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية

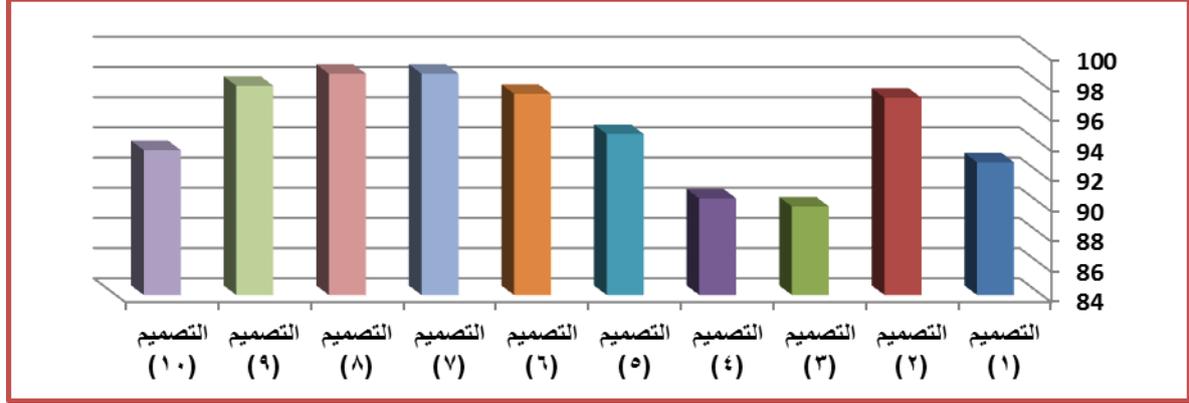
الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	8.853	30.987	9	278.880	بين المجموعات
		3.500	40	140.000	داخل المجموعات
			49	418.880	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (11) إلى أن قيمة (ف) كانت (8.853)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية. والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي، تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية.

جدول (12): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
7	92.80	5.59	69.60	التصميم (1)
4	97.07	0.45	72.80	التصميم (2)
9	89.87	0.55	67.40	التصميم (3)
8	90.40	0.84	67.80	التصميم (4)
5	94.67	0.00	71.00	التصميم (5)
3	97.33	0.00	73.00	التصميم (6)
1	98.67	0.00	74.00	التصميم (7)
1	98.67	0.00	74.00	التصميم (8)

2	97.87	1.34	73.40	التصميم (9)
6	93.60	0.84	70.20	التصميم (10)



شكل (13) معاملات الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية

من الجدول (12) والشكل (13) يتضح أن:

- أفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في

تحقيق الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية هي (التصميم رقم: 7، 8)، وتُعزى الباحثة ذلك إلى:

- أقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في

تحقيق الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية هي (التصميم رقم: 3)، وتُعزى الباحثة ذلك إلى:

وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين

لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في تحقيق

الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية.

4. جوانب التقييم (ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف

جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)،

وجداول (12) يوضح ذلك:

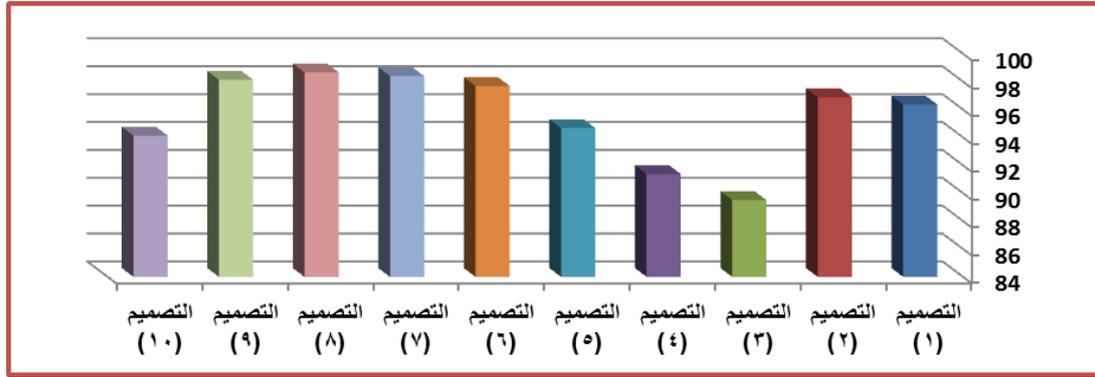
جدول (13): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	744.007	9	82.667	48.573	.000
داخل المجموعات	238.267	140	1.702		
التباين الكلي	982.273	149			

تشير نتائج جدول (13) إلى أن قيمة (ف) كانت (48.573)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل). والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

جدول (14): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم (1)	72.27	3.59	96.36	6
التصميم (2)	72.67	0.49	96.89	5
التصميم (3)	67.13	0.52	89.51	10
التصميم (4)	68.53	1.25	91.38	9
التصميم (5)	71.00	0.00	94.67	7
التصميم (6)	73.27	0.46	97.69	4
التصميم (7)	73.80	0.77	98.40	2
التصميم (8)	74.00	0.00	98.67	1
التصميم (9)	73.60	0.83	98.13	3
التصميم (10)	70.60	0.74	94.13	8



شكل (14) معامال الجودة لتقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز
يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول (14) والشكل (14) يتضح أن:

- أفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي
لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 8)، وتعزي الباحثة ذلك
إلى:

- أقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ
الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 3)، وتُعزي الباحثة ذلك إلى:
وفي ضوء ما سبق، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين
لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية
الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

5. محاور التقييم

تم حساب تحليل التباين لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف
جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وجدول (15) يوضح ذلك:

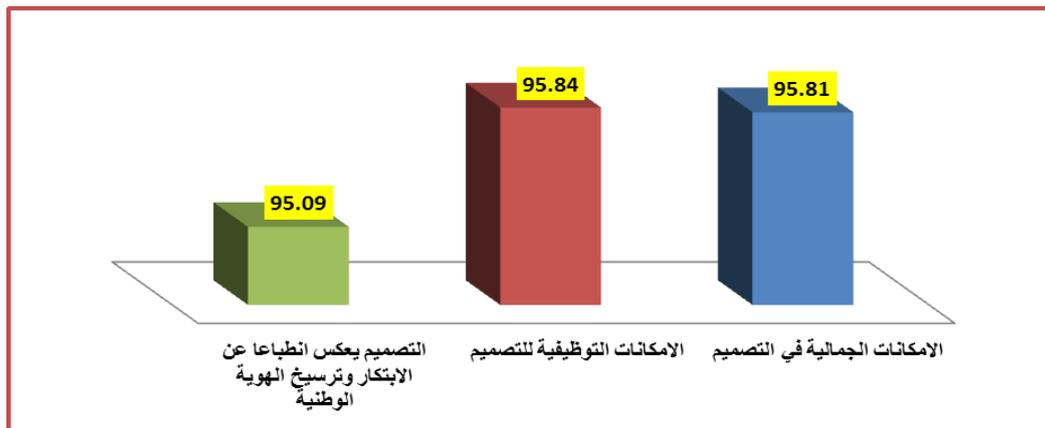
جدول (15): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
بين المجموعات	10.093	2	5.047	.763	.468
داخل المجموعات	972.180	147	6.613		
التباين الكلي	982.273	149			

تشير نتائج جدول (15) إلى أن قيمة (ف) كانت (0.763)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على عدم وجود فروق بين محاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية. والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة محاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

جدول (16): المتوسطات ومعامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
الإمكانات الجمالية في التصميم	71.86	2.27	95.81	2
الإمكانات التوظيفية للتصميم	71.88	2.48	95.84	1
التصميم يعكس انطباقًا عن الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية	71.32	2.92	95.09	3



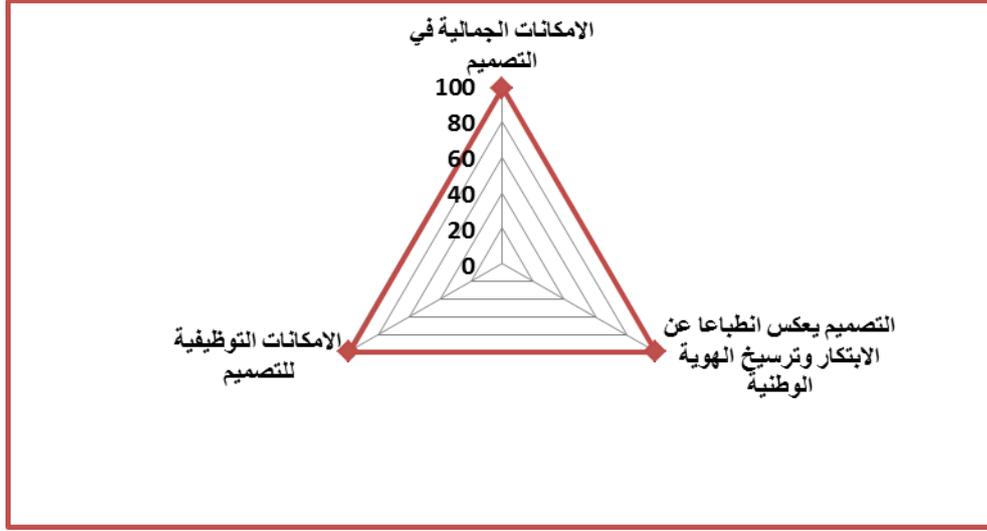
شكل (15) معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

من الجدول (16) والشكل (15) يتضح أن:

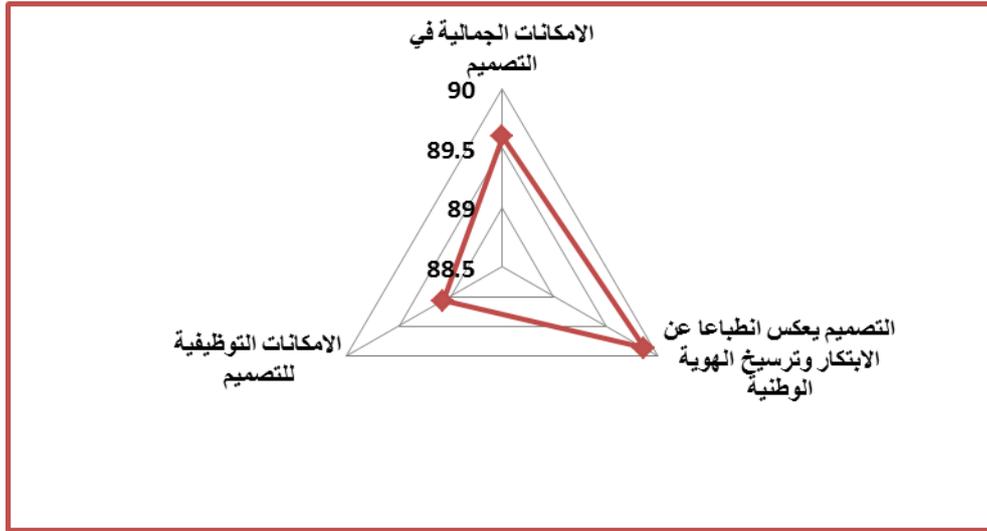
- أفضل محاور تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية هي الإمكانيات التوظيفية للتصميم، تليها (الإمكانيات الجمالية في التصميم)، تليها (التصميم يعكس انطباقاً عن الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية). ويمكن ترتيب تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (17): ترتيب لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

ترتيب التصميمات	جوانب التقييم (ككل)	التصميم يعكس انطباقاً عن الابتكار وترسيخ الهوية الوطنية	الإمكانيات التوظيفية للتصميم	الإمكانيات الجمالية في التصميم	التصميمات
1	98.67	98.67	98.67	98.67	التصميم (8)
2	98.40	98.67	98.67	97.87	التصميم (7)
3	98.13	97.87	98.40	98.13	التصميم (9)
4	97.69	97.33	97.87	97.87	التصميم (6)
5	96.89	97.07	96.80	96.80	التصميم (2)
6	96.36	92.80	98.40	97.87	التصميم (1)
7	94.67	94.67	94.67	94.67	التصميم (5)
8	94.13	93.60	94.13	94.67	التصميم (10)
9	91.38	90.40	91.73	92.00	التصميم (4)
10	89.51	89.87	89.07	89.60	التصميم (3)



شكل (16): معامل الجودة لأفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية (تصميم رقم 8)



شكل (17): معامل الجودة لأقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية (تصميم رقم 3)

وفي ضوء ما سبق، يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، ولتحقيق جوانب التقييم (الإمكانات الجمالية

في التصميم، الإمكانيات التوظيفية للتصميم، التصميم يعكس انطباًءاً عن الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية).

وتراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية ما بين (89.51) إلى (98.67)، وهي درجة قبول مرتفعة.

ثانياً: نتائج تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات

رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية؟

تم التحقق من صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، ولتحقيق بنود التقييم (ككل).

تم حساب مجموع تقييمات المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (18): تقييمات المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

التصميم (10)	التصميم (9)	التصميم (8)	التصميم (7)	التصميم (6)	التصميم (5)	التصميم (4)	التصميم (3)	التصميم (2)	التصميم (1)	عبارات التقييم
135	140	143	140	143	126	142	124	134	136	1. يحقق التصميم رؤية معاصرة في خطوط الموضة الشبابية.
141	140	144	143	144	127	143	123	138	136	2. تحقق هوية يوم التأسيس حلولاً إبداعية وتشكيلية غير تقليدية بلا قيود.

137	142	146	142	145	128	144	122	136	137	3. يلائم التصميم المقترح فئة الشباب.
142	144	145	141	146	129	143	124	137	142	4. يمكن ارتداء التصميم في الاحتفال بيوم التأسيس السعودي.
144	140	144	142	146	128	144	122	136	137	5. يستجيب التصميم لتعدد وتنوع وتطور أذواق ورغبات المستهلكين الشباب.
143	142	146	142	146	131	142	124	138	142	6. رموز وأنماط وهوية يوم التأسيس السعودي مصدر إبداع وإلهام متجدد في مجال تصميم الأزياء.
142	141	146	141	146	130	142	121	136	137	7. يعطي التصميم إحاءاً بالانسجام والإيقاع المتناغم مع رموز وأنماط هوية يوم التأسيس.
143	140	145	141	147	131	142	124	138	139	8. يساهم التصميم في التعرف بهوية يوم التأسيس السعودي.

وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19): تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

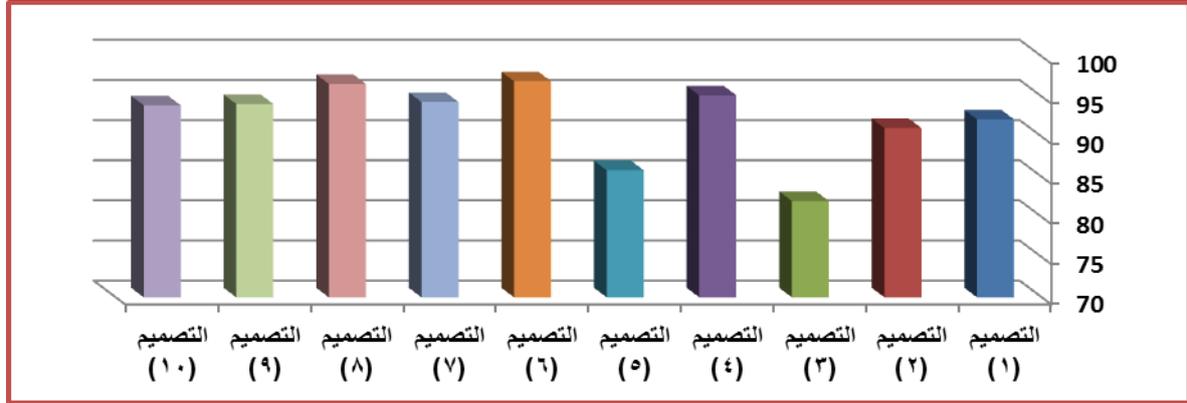
الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	138.829	414.257	9	3728.313	بين المجموعات
		2.984	70	208.875	داخل المجموعات
			79	3937.188	التباين الكلي

تشير نتائج جدول (19) إلى أن قيمة (ف) كانت (138.829)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

والجدول التالي يوضح المتوسطات، ومعامل جودة تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

جدول (20): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
7	92.17	2.49	138.25	التصميم (1)
8	91.08	1.41	136.63	التصميم (2)
10	82.00	1.20	123.00	التصميم (3)
3	95.17	0.89	142.75	التصميم (4)
9	85.83	1.83	128.75	التصميم (5)
1	96.92	1.30	145.38	التصميم (6)
4	94.33	0.93	141.50	التصميم (7)
2	96.58	1.13	144.88	التصميم (8)
5	94.08	1.46	141.13	التصميم (9)
6	93.92	3.18	140.88	التصميم (10)



شكل (18): معامـل الجودة لتقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز
يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

من الجدول (20) والشكل (18) يتضح أن:

- أفضل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 6)، وتعزي الباحثة ذلك إلى:

- أقل تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق جوانب التقييم (ككل) هي (التصميم: رقم 3)، وتعزي الباحثة ذلك إلى:
يمكن ترتيب تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، وفقاً لآراء المستهلكين، كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (21): ترتيب المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس
السعودي لترسيخ الهوية الوطنية**

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
1	96.92	1.30	145.38	التصميم (6)
2	96.58	1.13	144.88	التصميم (8)
3	95.17	0.89	142.75	التصميم (4)
4	94.33	0.93	141.50	التصميم (7)
5	94.08	1.46	141.13	التصميم (9)
6	93.92	3.18	140.88	التصميم (10)
7	92.17	2.49	138.25	التصميم (1)
8	91.08	1.41	136.63	التصميم (2)
9	85.83	1.83	128.75	التصميم (5)
10	82.00	1.20	123.00	التصميم (3)

في ضوء ما سبق، يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين تقييم المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

وتراوحت درجة قبول المستهلكين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية ما بين (82.00) إلى (96.92)، وهي درجة قبول مرتفعة.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية؟

تم التحقق من صحة الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

حسبت الباحثة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (22): معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية

معامل الارتباط	ترتيب المستهلكين	ترتيب المتخصصين	التصميمات
0.564*	7	6	التصميم (1)
	8	5	التصميم (2)
	10	10	التصميم (3)
	3	9	التصميم (4)
	9	7	التصميم (5)
	1	4	التصميم (6)
	4	2	التصميم (7)
	2	1	التصميم (8)
	5	3	التصميم (9)
	6	8	التصميم (10)

تشير نتائج الجدول إلى أن العلاقة الارتباطية بين ترتيب كل من المتخصصين والمستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية لكل منهم بلغت قيمة ($r = 0.564$)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وهي علاقة طردية، أي: أن هناك توافقًا بين التقييم من الناحية العلمية والعملية.

في ضوء ما سبق، يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

ملخص نتائج البحث

- جاءت أفضلية ترتيب محاور التقييم من قبل المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في الإمكانيات التوظيفية للتصميم، ثم (الإمكانيات الجمالية في التصميم)، ثم (التصميم يعكس انطباقًا عن الابتكار، وترسيخ الهوية الوطنية).
- تراوحت درجة قبول المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية ما بين (89.51) إلى (98.67)، وهي درجة قبول مرتفعة.
- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييم المتخصصين لتصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية في تحقيق محاور التقييم ككل.
- توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين في تصميمات أزياء الشباب المبتكرة في توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي لترسيخ الهوية الوطنية.

التوصيات

- الاهتمام بتأصيل الهوية السعودية لدى جميع أفراد المجتمع من خلال الدراسات التطبيقية للفنون، والرموز، والأنماط التراثية.
- العمل على استمرار البحوث التجريبية، للتأكيد على دور تصميم الأزياء في ترسيخ الهوية.
- التعمق في دراسة هوية يوم التأسيس السعودي، لتصميم أزياء عصرية متنوعة، تحوز على إعجاب أفراد المجتمع بفئاته المختلفة عامة، وفئة الشباب خاصة، بما يحقق احتياجاتهم النفسية والثقافية.

المراجع

- بوتقرايت، رشيد (2007) ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، الجزائر.
- البيطار، نديم. (2002). حدود الهوية الوطنية. لبنان، بيروت، بيسان للنشر والتوزيع.
- حسن، حسن محمد (2012). الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها. جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 1، الفترة 24.
- حميد، سلوى محسن وعناد، دينا محمد. (2020). جماليات تصميم رموز السلام في الملصق العالمي المعاصر، ط1، العراق، بغداد، دار الذاكرة للنشر والتوزيع.
- الخليوي، جوهرة سالم. (2019). الاستلهام من الهوية السعودية لتصميم أثاث ومكملات بأساليب معاصرة. كلية الإمارات للعلوم التربوية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 44 .
- الدمنهوري، منى إبراهيم عطية وناصف، شيماء محمد (2020). جماليات فن الكريجمن في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، المجلد 7، العدد 3.
- صالح، إنعام (2011). توظيف الرموز السومرية في الخزف العراقي المعاصر دراسات تاريخية. جامعة البصرة، كلية الفنون الجميلة، العدد 11.
- عبد العزيز، زينب أحمد. (2014). دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والإنجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية لملابس الشباب ومكملاتها. مجلة التصميم الحولية، مج 4، ع1.
- عبدالكريم، أشجان عبدالفتاح (2020). جماليات فن الإبرو في تصميم الأزياء. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية القاهرة، عدد خاص.
- عبدالله، إيمان، الرفاعي، رباب (2021). تطوير القدرات الإبداعية للطلاب في مجال فنون الموضة من خلال ابتكار تصميمات الأزياء المطبوعة المتأثرة بالمدارس الفنية الحديثة باستخدام تقنيات الطباعة المتنوعة. مجلة العمارة والفنون، مج 6، ع 28.

- عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد وعدس، عبدالرحمن. (2020). البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه)، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- العثيمين، عبدالله الصالح. (2019). تاريخ المملكة العربية السعودية. العبيكان، الرياض.
- عناد، دينا محمد. (2021). توظيف الرموز المكانية في تصميم العلامات التجارية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، المجلد 3، العدد4، إسطنبول.
- عناية، غازي. (2000). منهجية إعداد البحث العلمي ومناهجه - دار المناهج، عمان.
- الغامدي، أحمد (2017). الاستفادة من بعض مفردات العمارة القديمة بمنطقة الباحه في تأكيد الهوية الوطنية لدى طلاب التربية الفنية. مجلة بحوث التربية النوعية، مج2017، ع48.
- غبان، مريم. (2020). التراث المادي والهوية الثقافية للمرأة السعودية في الساحل الشمالي الغربي. مقاربة سيميائية - أنثروبولوجية للمنتج الحرفي. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، المجلد 9، العدد 41.
- فرغلي، زينب عبدالحفيظ. (2002). الاتجاهات الملبسية للشباب. دار الفكر العربي، القاهرة.
- فوزي، نسرين نبيل. (2011). توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية. رسالة دكتوراه، قسم التصميمات الخزفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
- قربان، مسعودة وآل قماش، قماش بن علي (2022). الفن الرقمي وصناعة حلي لترسيخ الهوية الوطنية: المجتمع السعودي. جامعة الملك فيصل، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، مج23، ع1.
- درة الملك عبدالعزيز (2022). كتاب يوم التأسيس ، الهيئة السعودية للسياحة.
- محمود، هيام (2013). إمكانية ابتكار تصميمات ملبسية وجمالية لأزياء الشباب مستوحاة من الطبيعة باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- المطيري، صيتة والزاحم، الجوهرة والثميري، ديمة، والعمر، رهف والواصل، آلاء. (2021). تصميم منسوجات رقمية مستوحاة من رموز العمارة التقليدية السعودية للمساهمة في تعزيز الهوية الثقافية لدى المراهقين. مجلة التصميم الدولية، مج11، ع6.
- معجم المعاني الجامع (2022). معجم عربي (almany.com) تاريخ الاسترجاع 13-3-2022.

نصر، منى. (2018). منهجية مقترحة لإحياء الهوية المصرية في الأزياء. مجلة التصميم الدولية، المجلد 8، العدد 3.

هاشم، وسام وعناد، دينا (2019). التقانات الرقمية الجرافيكية وانعكاساتها في تصميم الفضاء الافتراضي الداخلي. مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.

وزارة الاعلام التواصل الحكومي (2022) إطلاق الهوية البصرية ليوم التأسيس. <https://cgc.gov.sa/ar/node/629>

وكالة الأنباء السعودية، واس، متوفر بموقع <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2324646> تاريخ الاسترجاع 2022-3-3

يوم التأسيس 1727م (2022). متوفر بموقع (<https://www.foundingday.sa/ar>) تاريخ الاسترجاع (2022-3-3).

Reference

Boyer, Bruce. (2015) True Style: The History and Principles of Classic Menswear Hardcover – Illustrated. Basic Books a Member of the Perseus Books Group, New York.

Bloom, William (1990). Relations International and Identity Personal, Cambridge University press.

Fairchild Henry Pratt, (2014). Dictionary of Sociology, Copyright 1944 by PHILOSOPHICAL LIBRARY, INC. First Rowman & Littlefield paperback.

Parry, James. (1999): The first and second Saudi states in Saudi , Aramco World, Volume 50, Number 1 , Aramco Services Company. <https://archive.aramcoworld.com/issue/199901/the.centennial.s.jewel.riyadh.htm>

" Muejam Almaeani Aljamie. The Comprehensive Dictionary of Meanings (2022). Arabic Dictionary (almaany.com) Retrieved 132022-3-.

"litlaq Alhuia Albasariat Liawm Altaasis" (2022). Launching the Visual Identity for the Founding Day (2022) (<https://cgc.gov.sa/ar/node/629> , retrieved 42022-4- (archive.org).

(yum altaasis 1727m) (Foundation Day 1727 AD) Available at (<https://www.foundingday.sa/ar>) Retrieval date (32022-3-) (In Arabic)

Abdel Aziz, Zainab Ahmed. (2014). Damj Rumuz Alkitab Alhirughlifat Bialhuruf Alearabiat Walianjiliziat Li'iithra' Al'anmat Alzukhrufiat Limalabis Alshabab Wamukamilatiha. Incorporating Hieroglyphic Symbols in Arabic and English Letters to Enrich The Decorative Patterns Of Youth Clothing And Accessories. International Design Journal, Volume 4, Volume 1. (In Arabic)

Abdel Karim, Ashjan Abdel Fattah (2020). Jamaliaat Fani Alabru Fi Tasmim Al'azyati. Aljameiat Alearabiat Lilhadarat Walfunun Al'iisamiati, Aesthetics of Bru Art in Fashion Design. Arab Society for Civilization and Islamic Arts, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Arab Society for Islamic Civilization and Arts, Cairo, Special Issue. (In Arabic)

Abdullah, Iman. Al-Rifai, Rabab (2021). Tatwir Alqudrat Al'iibdaeiati Limatalib fi Majal Funun Almutad Min Khilal Aibtikar Tasmimat Al'azyati Almatbueat Almuta'athirat Bialmadaris Alfaniyat Alhadithat Biaistikhdam Tiqniaat Altibaeat Almutanawieati" Develop the creative abilities of Matlab in the field of fashion arts by creating printed fashion designs influenced by modern art schools using various printing techniques". Architecture and Arts Journal, Volume 6, Issue 28. (In Arabic)

Al-Bitar, Nadim. (2002). Hudud Alhuat Alwataniati. National Identity Boundaries. Lebanon, Beirut, Bissan Publishing and Distribution. (In Arabic)

Al-Damanhour, Mona Ibrahim Attia and Nassef, Shaima Muhammad (2020). Jamaliaat Fani Alkarijmaa Fi Altasmim Ealaa Almanikan Biaistikhdam Alkhamat Almutanawieati. Aesthetics of the art of Al-Kuraigmi in designing on the mannequin using various materials, Journal of Arts and Applied Sciences, Damietta University, Faculty of Applied Arts, Volume 7, No. 3. (In Arabic)

Al-Ghamdi, Ahmed (2017). Alaistifadat Min Baed Mufradat Aleimarat Alqadimat Bimintaqat Albahat Fi Takid Alhuat Alwataniati Ladaa Tulaab Altarbiat Alfaniya "Benefiting from Some Ancient

- Architecture Vocabulary in Al-Baha Region in Confirming the National Identity of Art Education Students". Journal of Specific Education Research, Vol. 2017. (In Arabic)
- Al-Khelaiwi, Jewel of Salem. (2019). Alaistilham Min Alhuat Alsaediati Litasmim 'Athath Wamukamilat Bi'asalib Mueasarati." Drawing Inspiration from The Saudi Identity to Design Furniture And Accessories In Contemporary Styles". Emirates College of Educational Sciences, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Issue 44. (In Arabic)
- Al-Mutairi, his reputation and the crowd, Al-Jawhara and Al-Tumairi, Dima, Al-Omar, Rahaf and Al-Wasil, Alaa. (2021). Tasmim Mansujat Raqmiat Mustawhaat Min Rumuz Aleimarat Altaqliadiat Alsaediati Lilmusahamat Fi Taeziz Alhuat Althaqafiat Ladaa Almurahiqina. "Digital Textile Design Inspired By The Symbols Of Traditional Saudi Architecture To Contribute To Strengthening The Cultural Identity Of Adolescents". International Design Journal, Vol. 11, Vol. 6. (In Arabic)
- Al-Othaimen, Abdullah Al-Saleh. (2019). Tarikh Almamlakat Alearabiati Alsaediati", History Of The Kingdom Of Saudi Arabia". Obeikan, Riyadh. (In Arabic)
- Bouguerabet, Rachid (2007). Zahirat Alahtimam Biallibas Eind Alshabab Aljamieaya. "The Phenomenon of Interest in Clothing Among University Youth". Master's thesis, University of Algiers, Department of Sociology, Algeria. (In Arabic)
- Farghali, Zainab Abdel Hafeez. (2002). Aliatijahat Almulabasiat Lilshababi "Clothing Trends for Young People". Arab Thought House, Cairo. (In Arabic)
- Fawzy, Nasreen Nabil. (2011). Tawzif Alfunun Alraqamiat Fi Albina' Altasmimii Liljidariaat Dakhil Almuasasat Althaqafiat. "Employing Digital Arts In The Design Construction Of Murals Within Cultural Institutions". PhD Thesis, Department of Decorative Designs, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt. (In Arabic)

- Ghabban, Maryam. (2020). Alturath Almadiyu Walhuiat Althaqafiat Lilmar'at Alsaediya Fi Alsaahil Alshamalii Algharbi. Muqarabat Simiayiyat - 'Anthurubulujat Lilmuntaj Alharafii. "The Material Heritage And Cultural Identity Of Saudi Women In The Northwest Coast. A Semiotic-Anthropological Approach to The Craft Product". Jazan University Journal of Human Sciences, Volume 9, Issue 41. (In Arabic)
- Hashem, Wissam and Inad, Dina (2019). Ailtiqanat Alraqmiat Aljirafikiat Wainikasatuha Fi Tasmim Alfada' Alaiftiradii Aldaakhili. "Graphic Digital Technologies and Their Reflections in The Design of The Interior Virtual Space". Academic Journal, University of Baghdad, College of Fine Arts. (In Arabic)
- Hassan, Hassan Muhammad (2012). Alhuiat Alwataniat Alsaediya: Eawamil Zuhuriha Waqutiha. "The Saudi National Identity: Factors of Its Emergence and Strength". King Saud University, College of Arts, King Saud University Journal, Issue 1, Period 24. (In Arabic)
- Inad, Dina Mohamed. (2021). Tawzif Alrumuz Almakaniat Fi Tasmim Alealamat Altijariati. "Employing Spatial Symbols In Branding Design". International Journal of Humanities and Educational Research, Volume 3, Issue 4, Istanbul. (In Arabic)
- Inaya, Ghazi. (2000). Manhajiat Aedad Albahth Aleilmii Wamanahijuh "Methodology of preparing scientific research and its curricula"(In Arabic), Curriculum House, Amman.
- Kitab Yawm Altaasisi. "Founding Day Book". (2022) King Abdulaziz House, Saudi Tourism Authority. (In Arabic)
- Mahmoud, Hiam (2013). Iimkaniat Abtikar Tasmimat Malabasiat Wajamaliat Li'azya' Alshabab Mustawhaat Min Altabieat Biaistikhdam Tiknuluja Alhasib Alali. "The Possibility of Creating Clothing and Aesthetic Designs For Youth Fashion Inspired By Nature Using Computer Technology". Master's thesis, Faculty of Home Economics, Menoufia University. (In Arabic)

- Nasr, Mona. (2018). Manhajiat Muqtarihat Li'ihya' Alhuiat Almisriat Fi Al'azyat'. "A Proposed Methodology for Reviving The Egyptian Identity in Fashion". International Design Journal, Volume 8, No. 3, 169 - 180. (In Arabic)
- Obeidat, Thouqan, Abdel Haq, Kayed and Adas, Abdel Rahman. (2020). Albahth Aleilmiu (Mafhumuh -'Adawatuh -'Asalibaha)"Scientific research (its concept - tools - methods)", Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Cairo. (In Arabic)
- Saleh, Inaam (2011). Tawzif Alrumuz Alsuwmariat Fi Alkhazf Aleiraqii Almueasir Dirasat Tarikhiatun "Employment of Sumerian Symbols in Contemporary Iraqi Ceramics", Historical Studies. Basra University, College of Fine Arts, No. 11. (In Arabic)
- Wikalat Alianiba' Alsueudia "saudi Press Agency", WAS, available at <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2324646> Retrieved date 3/2022-3-. (In Arabic)